

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الزهري قال : إذا كانت أم اليتيم محتاجة أنفق عليها من ماله يدها مع يده .

قيل له : فالموسرة قال : لا شيء لها .

وإن أعلم .

آية 268 .

أخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن للشيطان لمة بآدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فيإعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فيإعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : اثنتان من الله واثنتان من الشيطان الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء يقول : لا تنفق مالك وأمسكه عليك فإنك تحتاج إليه والله يعدكم مغفرة منه على هذه المعاصي وفضلا في الرزق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة والله يعدكم مغفرة منه لفحشائكم وفضلا لفقركم . وأخرج ابن المنذر عن خالد الربيعي قال : عجت لثلاث آيات ذكرهن الله في القرآن ادعوني أستجب لكم غافر الآية 60 ليس بينهما حرف وكانت إنما تكون لنبي فأباحها الله لهذه الأمة والثانية قف عندها ولا تعجل ادعوني أذكركم فلو استقر يقينها في قلبك ما جفت شفتاك والثالثة الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا .

وأخرج أحمد في الزهد عن ابن مسعود قال : إنما مثل ابن آدم مثل الشيء الملقى بين يدي الله وبين الشيطان فإن كان الله تبارك وتعالى فيه حاجة أجاره من الشيطان وإن لم يكن الله فيه حاجة خلى بينه وبين الشيطان